



الجمعية العمومية - الدورة الثانية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٨ : تنمية القدرات ودعم التنفيذ - السياسة العامة والأنشطة

المسؤولية الاجتماعية في سياق التنمية المستدامة لقطاع الطيران المدني

(ورقة مُقدّمة من إيران (جمهورية - الإسلامية))

الموجز التنفيذي

توفر خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، التي اعتُمدت بموجب القرار A/RES/70/1، إطاراً يتألف من ١٧ هدفاً و١٦٩ غاية - يجري رصدها من خلال ٢٣٤ مؤشراً - ارتكازاً على ثلاثة أبعاد (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية) وخمسة مجالات للتركيز (الناس والكوكب والازدهار والسلام والشمولية). وفي سياق هذا الإطار العالمي، قامت الإيكاو بمواءمة العديد من مبادراتها مع ١٥ هدفاً من تلك الأهداف السبعة عشر، ومع ذلك يُظهر التحليل أن إنجازها في المجال الاجتماعي لا يزال محدوداً بالمقارنة بالمجالات الاقتصادية والبيئية. لذلك فإن تعزيز المسؤولية الاجتماعية في مجال الطيران أمرٌ ضروريٌ لضمان إحراز تقدم متوازن وشامل بما يتماشى مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتُقدّم هذه الورقة إجراءات كي تضطلع بها الإيكاو لتعزيزها لتركيزها على البعد الاجتماعي.

الإجراءات: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:

- (أ) إنشاء آلية مخصصة، مثل "لجنة المسؤولية الاجتماعية في مجال الطيران"، لتطوير المعايير والسياسات الدولية بشأن المسؤولية الاجتماعية في مجال الطيران؛
- (ب) وضع إطار عمل ونظام للإبلاغ عن المسؤولية الاجتماعية، يتماشى مع خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ومؤشراتها، وذلك لتوجيه إجراءات الإيكاو ورصدها.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدفين الاستراتيجيين المتمثلين في "ضمان السلامة والأمن لكل رحلة جوية" و"التنمية الاقتصادية للنقل الجوي تضمن تحقيق الازدهار الاقتصادي والرفاه المجتمعي للجميع" لأنها يساهمان بشكل جماعي في تحقيق التنمية المستدامة.
الأثار المالية:	قد يتطلب تنفيذ الإجراءات المقترحة موارد إضافية محدودة، لا سيما من أجل اجتماعات الخبراء وبرامج التدريب وتطوير آليات الإبلاغ، ويمكن استيعابها في حدود موارد الميزانية الحالية للإيكاو.
المراجع:	قرار الأمم المتحدة A/RES/70/1 "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠" (٢٠١٥) قرار الأمم المتحدة A/RES/71/313 "إطار المؤشرات العالمية لأهداف وغايات خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠" (٢٠١٧)

القرار A40-WP/45 الصادر عن الجمعية العمومية للإيكاو بشأن التنمية المستدامة (٢٠١٩) معيار المسؤولية الاجتماعية - أيزو ٢٦٠٠٠ (٢٠١٠) دراسة الإيكاو التحليلية لمبادرات أهداف التنمية المستدامة (https://www.icao.int/about-) (https://www.icao.int/aviation-development/pages/sdg.aspx)	
--	--

١- المقدمة

١-١ التنمية المستدامة

١-١-١ لطالما دأبت البشرية على سعيها الدائم إلى النمو والتطور. فرغبة الإنسان في التنمية تدفع البشرية إلى تحقيق الاستفادة القصوى من الموارد من حولها. ولكن قد تسبب هذه الرغبة، في بعض الأحيان، ضرراً بالبيئة وتعرض حقوق الإنسان للخطر. وفي هذا السياق تصبح التنمية المستدامة هدفاً واضحاً. وهي أسلوب يحترم الكرامة الإنسانية إلى جانب التنمية، ويحافظ على الموارد من أجل الأجيال القادمة. وفي التنمية المستدامة، ينبغي أن يكون رفاه الإنسان وازدهاره الهدف النهائي، وليس مجرد وسيلة لتحقيق التقدم الاقتصادي أو التكنولوجي.

٢-١ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠

١-٢-١ اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ٢٥/٩/سبتمبر ٢٠١٥ القرار A/RES/70/1 بعنوان "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠"، الذي يحدد ١٧ هدفاً للتنمية المستدامة و١٦٩ غاية. وقررت الجمعية العامة في هذا القرار متابعة ومراجعة أهداف التنمية المستدامة باستخدام مجموعة من المؤشرات العالمية التي قام بوضعها فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، ووفقاً لقرار الأمم المتحدة A/RES/71/313 (٢٠١٧)، قام فريق الخبراء بوضع "إطار المؤشرات العالمية لأهداف التنمية المستدامة". وحدد القرار ٢٣٤ مؤشراً فريداً كمعايير مرجعية رسمية لرصد التقدم المحرز بشأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٢-٢-١ ووفقاً لديباجة القرار A/RES/70، تتضمن التنمية المستدامة أبعاداً اقتصادية واجتماعية وبيئية. وبالإضافة إلى ذلك، يتضمن القرار أهدافاً وغايات تحفز العمل في المجالات ذات الأهمية الحاسمة للبشرية والكوكب بما في ذلك وضع خطة عمل عالمية تركز على الناس والكوكب والازدهار والسلام والشراكة.

٣-٢-١ وعلاوة على ذلك، للتأكيد على أهمية الاستدامة الاجتماعية، يمكن أيضاً الرجوع إلى الوثائق الدولية التالية:

(أ) ورد في ديباجة ميثاق الأمم المتحدة ما يلي:

"نحن، شعوب الأمم المتحدة وقد ألينا على أنفسنا ... أن نؤكد من جديد إيماننا بالحقوق الأساسية للإنسان وبكرامة الفرد وقدره وبما للرجال والنساء والأمم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية".

(ب) وتنص المادة ٥٥ (ج) من ميثاق الأمم المتحدة على ما يلي:

"من الواجبات الأساسية للأمم المتحدة أن يشجع في العالم احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع بلا تمييز بسبب العرق أو الجنس أو اللغة أو الدين".

(ج) كما تنص ديباجة اتفاقية شيكاغو لعام ١٩٤٤ على ما يلي:

"من المسلم به أن تقدم الطيران المدني الدولي وتطوره سيخلق ويحفظ الصداقة والتفاهم بين أمم العالم وشعوبه"

(د) ويؤكد تقرير الأمين العام للأمم المتحدة لعام ٢٠١٩ على أهمية احترام حقوق الإنسان ومشاركة الجهات المعنية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ما يؤكد أنه بدون إيلاء الاهتمام الكافي بالبعد الاجتماعي للاستدامة، فلن يمكن تحقيق التنمية المستدامة، وأن البعد الاجتماعي هو أساس النجاح في هذا المضمار.

٤-٢-١ وتمثل هذه الأحكام قواعد أساسية لتوجيه الالتزامات القانونية الدولية، ويعززها القانون الدولي العرفي.

٥-٢-١ ويمكن أن يؤدي إهمال الاستدامة الاجتماعية في قطاع الطيران إلى تفاقم التفاوتات الاجتماعية، والإضرار بثقة الجمهور، مما يهدد تحقيق أهداف التنمية المستدامة

٣-١ إجراءات الإيكاو بشأن التنمية المستدامة

١-٣-١ تعمل منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) بصفتها مراقباً رسمياً معنياً بفريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة، وبصفتها الوكالة الوصية على المؤشر العالمي ٩-١-٢ المتعلق بعدد الركاب وحجم الشحنات (الوارد في القرار A/RES/71/313) حسب وسيلة النقل في إطار جدول أعمال الأمم المتحدة لعام ٢٠٣٠.

٢-٣-١ وقد أقرت جمعية الإيكاو هذا الالتزام رسمياً من خلال القرار A40-WP/45، الذي يسلط الضوء على الدور الحاسم لقطاع الطيران ومساهمته في النهوض بأهداف التنمية المستدامة. وفي الفقرة ٢-١-١ من هذه الوثيقة، تقدم الإيكاو دراسة تحليلية توضح الكيفية التي تدعم مبادراتها، التي تتمحور حول خمسة أهداف استراتيجية (السلامة والأمن والتنمية الاقتصادية والملاحة الجوية والبيئة)، تحقيق ١٥ هدفاً من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر.

٣-٣-١ فيما يلي نتائج الاستعراض والتحليل الشامل لأنشطة الإيكاو، على النحو المفصل في الدراسة التحليلية المتاحة عبر الرابط <https://www.icao.int/about-icao/aviation-development/pages/sdg.aspx>، ومواءمتها مع الأهداف المبينة في جدول أعمال الأمم المتحدة لعام ٢٠٣٠ والإطار العالمي لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة الوارد في المرفق:

(أ) اتخذت الإيكاو إجراءات تساهم في تحقيق ١٥ هدفاً من الأهداف الرئيسية السبعة عشر للتنمية المستدامة المتعلقة بقطاع الطيران. أما الهدفان ٦ و ١٤، فيتعلقان بالمحيطات والبحار، ويقعان بطبيعة الحال خارج نطاق عمل الإيكاو؛

(ب) ويحدد جدول أعمال الأمم المتحدة هذا ١٦٩ غاية، تتألف من ١٢٢ غاية موجهة نحو تحقيق النتائج و ٤٧ غاية تتعلق بوسائل التنفيذ. وعلى الرغم من أن إجراءات الإيكاو المبلغ عنها لا تميز صراحة بين هاتين الفئتين، فقد اضطلعت بأنشطة تتعلق بخمسين غاية موجهة نحو تحقيق النتائج و ١٦ غاية تتعلق بوسائل التنفيذ؛

(ج) لم تضع الإيكاو مؤشرات محددة لتقييم فعالية أنشطتها في تحقيق أهداف جدول الأعمال، الأمر الذي قد يؤدي بدوره إلى إضعاف إطار الإيكاو للمساءلة. ويعتبر إنجاز أي نشاط يتعلق بهدف فرعي (سواء كان موجهاً نحو نتيجة أو وسيلة للتنفيذ) دليلاً على تحقيق الهدف الرئيسي المناظر، مثل الهدفين ٤ و ٥. ومع ذلك، يحدد قرار الأمم المتحدة A/RES/71/313 ٢٣٤ مؤشراً فريداً لرصد الأهداف الفرعية، ومن المتوقع أن تستخدم الإيكاو هذه المؤشرات لتقييم مدى التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الفرعية والأهداف الرئيسية لجدول أعمال الأمم المتحدة.

د) وقد أسفر استعراض إجراءات الإيكاو وبياناتها عن تحقيق النتائج التالية:

هـ) وترتبط إجراءات الإيكاو بعدد ٦٨ غاية من أصل ١٥١ غاية في إطار ١٥ هدفاً، وذلك على النحو التالي:

وفيما يلي إجراءات الإيكاو المتعلقة بالثلاثة أبعاد:

- البعد الاجتماعي ٣٣٪:
- البعد الاقتصادي: ٥١٪
- البعد البيئي: ٤٢٪

وفيما يلي إجراءات الإيكاو المتعلقة بمجالات التركيز الخمسة:

- الناس: ٣٦٪
- الكوكب: ٣٦٪
- الازدهار: ٤١٪
- السلام: ٣٦٪
- الشراكة: ٦٨٪

و) ويشير هذا التقييم بشكل واضح إلى أن البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة كان الأقل نصيباً من

إجراءات الإيكاو فيما بين الأبعاد الثلاثة:

- إذ لم تتخذ الإيكاو أي إجراءات بشأن الأهداف الهامة التالية:
- الغاية ٤-٧: اكتساب جميع المتعلمين المعارف والمهارات اللازمة للتنمية المستدامة (بما في ذلك التعليم المستدام والحقوق والمساواة والسلام والتنوع الثقافي).
- الغاية ١٠-٢: تمكين وتعزيز الإدماج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للجميع، بغض النظر عن السن أو الجنس أو الإعاقة أو العرق أو الإثنية أو الأصل أو الدين أو الوضع الاقتصادي أو غير ذلك.
- الغاية ١٠-٤: اعتماد سياسات، ولا سيما السياسات المالية وسياسات الأجور والحماية الاجتماعية، وتحقيق قدر أكبر من المساواة تدريجياً.
- الغاية ١٠-٦: ضمان تعزيز تمثيل البلدان النامية وإسماع صوتها في صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية والمالية الدولية العالمية، من أجل تحقيق المزيد من الفعالية والمصادقية والمساءلة والشرعية للمؤسسات.
- الغاية ١٦-٨: توسيع وتعزيز مشاركة البلدان النامية في مؤسسات الحوكمة العالمية.
- الغاية ٨-٨: حماية حقوق العمل وتعزيز بيئة عمل سالمة وأمنة لجميع العمال، بمن فيهم العمال المهاجرون، وبخاصة المهاجرات، والعاملون في الوظائف غير المستقرة.

٤-١ معيار الأيزو ٢٦٠٠٠ فيما يتعلق بالنهوض بالمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة

١-٤-١ يُعد وضع معيار الأيزو ٢٦٠٠٠ من التجارب العالمية القيّمة في مجال تحقيق التنمية المستدامة. فهذا المعيار هو نتيجة واحدة من أكثر عمليات وضع المعايير شمولاً وتشاركية في تاريخ المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (ISO). وقد بدأت تلك العملية في عام ٢٠٠٥ واستمرت حتى عام ٢٠١٠، وشارك فيها أكثر من ٩٠ دولة و ٤٠٠ خبير و ٤٠ منظمة دولية

٢-٤-١ ويتناول معيار الأيزو ٢٦٠٠٠ سبعة موضوعات جوهرية في مجال المسؤولية الاجتماعية، بما في ذلك نظم الإدارة التنظيمية وحقوق الإنسان وممارسات العمل والبيئة وممارسات التشغيل العادل وقضايا المستهلكين والمشاركة المجتمعية والتنمية.

٣-٤-١ ويُعرّف معيار الأيزو ٢٦٠٠٠ المسؤولية الاجتماعية بأنها مساءلة المنظمة عن آثار قراراتها وأنشطتها على المجتمع والبيئة، وذلك باتّباع سلوك شفاف وأخلاقي يساهم في التنمية المستدامة والصحة ورفاهية المجتمع

٤-٤-١ ويوفر هذا المعيار، بصفته وثيقة توجيهية غير قابلة للتصديق، مبادئ وأطر عملية للمنظمات والقطاعات الصناعية والحكومات ومقدمي الخدمات لدمج المسؤولية الاجتماعية ضمن قيمهم وعملياتهم.

٥-٤-١ وبالإضافة إلى هذه الموضوعات الأساسية، يقدم المعيار سبعة مبادئ أساسية للمسؤولية الاجتماعية تساعد المؤسسات على الوفاء بمسؤولياتها بفعالية

(أ) المساءلة

(ب) الشفافية

(ج) السلوك الأخلاقي

(د) احترام مصالح الجهات المعنية

(هـ) احترام سيادة القانون

(و) احترام معايير السلوك الدولية

(ز) احترام حقوق الإنسان

٦-٤-١ ونظراً لما يكتسبه البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة من أهمية حاسمة، يتضح أنه يمكن للإيكاو أن تستفيد من هذا المعيار وتلتزم بهذه المبادئ السبعة لتعزيز تركيزها على الاستدامة الاجتماعية وتوسيع مبادراتها الاجتماعية، لا سيما فيما يتعلق بحقوق الإنسان وحقوق الجهات المعنية.

٧-٤-١ ومن خلال تبني مسؤوليتها الاجتماعية ضمن عملية التنمية، يمكن للإيكاو أن تساعد على حماية حقوق العاملين المكلفين بأدوار حرجية، مثل أطقم الطيران ومراقبي الحركة الجوية وموظفي الصيانة.

٨-٤-١ وعلاوة على ذلك، يمكن للإيكاو أن تعزز شكلاً من أشكال التنمية يكفل لجميع المجتمعات المحلية استخدام النقل الجوي على قدم المساواة ودون تمييز. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للإيكاو أن تتجاوز عقد المؤتمرات إلى اتخاذ إجراءات ملموسة وفعّالة تهدف إلى القضاء على التمييز بين الجنسين في المهن في مجال الطيران، وهو مجال تعالجه الإيكاو بشكل جدير بالثناء على مدى السنوات القليلة الماضية.

٢- الاستنتاجات والتوصيات

١-٢ لضمان معالجة أنشطة الطيران المدني لجميع أبعاد الاستدامة وجميع مجالات تركيز خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، تُقترح التوصيات التالية:

أ) يوصى بأن تنشئ الإيكاو "لجنة للمسؤولية الاجتماعية في مجال الطيران" تحت إشراف لجنة الملاحة الجوية، على غرار لجنة حماية البيئة في مجال الطيران القائمة، وذلك من أجل وضع قواعد وسياسات دولية بشأن المسؤولية الاجتماعية في مجال الطيران.

ب) ويوصى بقيام "لجنة المسؤولية الاجتماعية في مجال الطيران" بإعداد وثيقة إطارية بعنوان "المسؤولية الاجتماعية" وعرضها على لجنة الملاحة الجوية لإقرارها.

ج) ويوصى بوضع وتنفيذ برامج وفعاليات تدريبية متخصصة في مجال حقوق الإنسان والمسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة في مجال الطيران، بالتعاون مع الأمم المتحدة ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان.

د) يوصى بأن تقوم "لجنة المسؤولية الاجتماعية في مجال الطيران" بتقييم ما تقوم به الإيكاو من التوافق مع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر والغايات البالغ عددها ١٦٩ غاية ضمن أهداف خطة الأمم المتحدة لعام ٢٠٣٠ باستخدام المؤشرات البالغ عددها ٢٣٤ المنصوص عليها في قرار الأمم المتحدة رقم A/RES/70/313.

هـ) ويوصى بأن تنشئ الإيكاو نظاما للإبلاغ عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية داخل قطاع الطيران، على غرار آليات الإبلاغ البيئي الحالية، وذلك لضمان الشفافية والمساءلة فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية مثل حقوق العمال وعدم التمييز وإشراك الجهات المعنية.

— — — — —

APPENDIX

COMPARATIVE ANALYSIS OF ICAO'S CONTRIBUTIONS TO THE UNITED NATIONS 2030 SUSTAINABLE DEVELOPMENT GOALS

This Annex provides a comparative analysis between the International Civil Aviation Organization's (ICAO) reported activities and the United Nations 2030 Agenda for Sustainable Development. The analysis evaluates ICAO's alignment with the Sustainable Development Goals (SDGs), focusing on the three dimensions of sustainability—social, economic, and environmental—as well as the five thematic focus areas: people, planet, prosperity, peace, and partnership. The results offer an overview of the status of ICAO's contributions and highlight opportunities for enhanced engagement, especially in the social dimension of sustainable development.

Dimension	No. UN SDG	No. UN SDG - (SDG 6,14)	No. of ICAO activities related to SDG	Percentage
Social	91	84	28	33%
Economic	91	84	43	51%
Environment	48	36	15	42%

5p focus area	No. UN SDG	No. UN SDG - (SDG 6,14)	No. of ICAO activities related to SDG	Percentage
People	82	77	28	36%
Planet	52	39	14	36%
Prosperity	86	80	33	41%
Peace	15	14	5	36%
Partnership	27	25	17	68%